مال الثاني وهو عشرون في الموجود واقسم الحاصل وهو خمسمائة على الامام يخرج
له ثمانية وثلث واضرب مال الثالث وهو ثلاثون في الموجود واقسم الحاصل
وهو سبع مائة وخمسون على الامام يخرج اثني عشر ونصف وهذا مثال
يكشفها

	٦٠	٢٥	٥	٢
زيد	١٠	٠٤	٠	٠
عمرو	٢٠	٠٨	٠	٠
بكر	٣٠	١٢	٠	٠

وهذا آخر ما قيدناه وقصدناه والحمد لله وحده وصلى الله على محمد
سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا تم نسخ ذلك
ضحى الجمعة سابع شهر ربيع الآخر من سنة خمس واربعين وثلاثمائة
بعد الالف من الهجرة بقلم الفقير الى الله عز شانه وعلا مجده وسلطانه عبده
ابن عبده وامته عبد الله ابن ابراهيم الربيعي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه وجميع من احسن اليه مع جميع المسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات آمين آمين آمين

مسئلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال اورده احد علماء الذميين والجواب عليه للامام شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى

سئل احد علماء الذميين عن مسئلة القدر قائلا

ايا علماء الدين ذمي دينكم … تحير دلوه باوضح حجة
اذا ما قضى ربي بكفري بزعمكم … ولم يرضه مني فما وجه حيلتي
دعاني وسد الباب عني فهل الى … دخولي سبيل بينوا لي قضيتي
قضى بضلالي ثم قال ارض بالقضى … فها انا راض بالذي فيه شقوتي
فان كنت بالمقضي يا قوم راضيا … فربي لا يرضى بشؤم بليتي
فهل

فهل لي رضا ما ليس يرضاه سيدي … فقد حرت دلوني على كشف حيرتي
اذا شاء ربي الكفر مني مشيئة … فهل انا عاص باتباع المشيئة
وهل لي اختيار ان اخالف حكمه … فبالله فاشفوا بالبراهين غلتي

فاجاب الشيخ الامام قدوة العلماء الاعلام العالم العلامة شيخ الاسلام
تقي الدين احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى مرتجلا

والرضا ... تعالى

سؤالك يا هذا سؤال معاند … مخاصم رب الخلق باري البرية
وهذا سؤال خاصم الملأ العلا … قديما به ابليس اصل البلية
ومن يك خصما للمهيمن يرجعن … على ام راس هاويا في الحفيرة
وتدعى خصوم الله يوم معادهم … الى النار طرا فرقة القدرية
سواء نفوه او سعوا ليخاصموا … به الله او ماروا به للشريعة
واصل ضلال الخلق من كل فرقة … هو الخوض في فعل الاله بعلة
فان جميع الكون اوجب فعله … مشيئة رب الخلق باري الخليقة
وذات اله الخلق واجبة بما … لها من صفات واجبات قديمة
مشيئته مع علمه ثم قدرة … لوازم ذات الله قاضي القضية
فقولك لم قد شاء مثل سؤال من … يقول فلم قد كان في الازلية
وذاك سؤال يبطل العقل وجهه … وتحريمه قد كان في كل شرعة
وفي الكون تخصيص كثير يدل من … له نوع عقل انه بارادة
واصداره عن واحد بعد واحد … او القول بالتجويز رمية حيرة
ولا في تعلق كل مسبب … بما قبله من علة كل خيبة
بل الشان في الاسباب اسباب ما ترى … ومصدرها عن حكم محض المشيئة

Copyright © King Saud University